

شرح كتاب الوجيز (99) - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما ابعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل - [00:00:24](#)

محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه والكتاب اللي معنا هو كتاب الوجيز لفضيحة الدكتور الشيخ عبدالعزيز بدوي حفظه الله ونحن اليوم مع اللقاء مع كتاب الزكاة انتهينا من كتاب النفقات - [00:00:44](#) ونعود الى كتاب الزكاة وهذا كتاب مهم جدا. وبده ايش؟ بده مخاخ صاحبة هتحاول تيجي على درس السبت وانت نايم كويس عشان تفهم ايش المطلوب منك اذا الله اغناك في الزكاة. تسعة وتسعين في المية من التجار اليوم ما - [00:01:14](#)

عنده فقه كيف يزكي. مفهومه للزكاة مفهوم غير صحيح. يقول كتاب الزكاة منزلتها في الدين. منزلة الزكاة في الدين. لان في كثير من المسلمين الاغنياء يهتمون الزكاة. ولا يهتمون بزكاة. يقول الزكاة ركن من اركان - [00:01:44](#)

اركان الاسلام الركن الكام يا فاعوري؟ بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. اذا الزكاة الركن الكام؟ الثالث الثالث - [00:02:14](#)

ويقول وفريضة من فرائضه فرض عن ابن عمر رضي الله عنه عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا الركن الاول. واقام الصلاة هذا الركن الثاني - [00:02:34](#)

وايتاء الزكاة على الركن الثالث وحج البيت وصيام رمضان هذي اركان الايش؟ الاسلام. ابن عمر اللي راوي الحديث هو يحدث الناس بهذا الحديث بني اسلام على خمس وذكرهم. قام واحد قال له والجهد في سبيل الله؟ قال له الجهد في سبيل الله من دينا وهو حسن لكن - [00:03:04](#)

هكذا اخبرنا وعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وانت بدك تقول بني على ست لكن ايش؟ لا لكن دائما انسان يحاول انه يكون وقاف عند هدي النبي صلى الله عليه وسلم. شفت ام سلمة سمعت في خطبة - [00:03:34](#)

الجمعة بالامس قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول كما امره الله انا لله انا لله انا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله خيرا - [00:04:04](#)

خيرا منها. النبي قال هيك هي بتقول لحالها. النبي قال هيك وزوجها مات. تقول واي المسلمين خير من ابي سلمة يعني شايقة زوجها كل شيء. ما فيش حد من الصحابة ولا من المسلمين خير من زوجها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:24](#)

وهذي لا بد تكون نظرة الزوجة لايش؟ لزوجها. اما اذا بسها هو بيعتل وبيبعث بالبيت وبتحكي مع فلان بتمزح مع فلان وبتقابل فلان. هذي ما هي زوجة هذي. انظروا اي مسلمين - [00:04:44](#)

خير الناس. يعني الله بده يبدلني خيرا من ابي سلمة. طب مين من المسلمين؟ تقول ثمانى قلتها التزمت التعليم. مثل ما حكى النبي صلى الله عليه وسلم اه تجاهه شيء ما كان يخطر على بال. فاخلفها الله - [00:05:04](#)

خير البشر. واصبحت ام من امهات المؤمنين. اصبحت امنا كلنا. وزوجة النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا وزوجته في الجنة. شفت كيف بركة اتباع الوحي؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس - [00:05:24](#)

وطبعا ابو سلمة لما نظرت زوجها ما نظرت لعضلاته ولا لا لا قالت اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اول بيت هاجر وقد مرته ام سلمة وسلمة وهاجر. طلع عهد ام سلمة قالوا له طب انت وبدك تروح وبنيتنا - [00:05:44](#)

اذا احببت معك في الصحرا فخدوها مني. فجاءها لابو سلمة قال له وابنا ليش تاخدوه مع بنتكم ابنا لازم ناخده. لأ احنا ناخده احنا ناخده. خلعوا له ايده لسان المدرسة - [00:06:14](#)

بقيت سنة كاملة ام سلمة ابو سلمة هاجر للنبي صلى الله عليه وسلم وتركها عند اهلها سنة كاملة تطلع على يعني من خارج مكة وتبكي. حتى مرة واحد من اقاربهم وجلس معهم واقنعهم يعني سيوها تروح لزوجها - [00:06:34](#)

وركبت مع رجل اثنت عليه قال ما وجدت في العرب مثله في الامانة والكرم ووصلها الى ايش الى زوجها تقول اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هي وزنته في ميزان التقوى والدين والاياه - [00:06:54](#)

والايمان. فاخواني يعني شف ابن عمر يعني لسه آآ الصحابة موجودين وهذا والجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله من ديننا حسن لو قال له طيب والجهاد في سبيل الله يلا يا سيدي بني الاسلام على - [00:07:14](#)

واحد ثاني قال وبر الوالدين آ وبر الوالدين بني الاسلام على سبع وتصير طبخة النبي لما قال بنيت اسلام على خمس. قال هذا من عند هواه ولا بوحى من ربه؟ صح - [00:07:34](#)

وقد قرنت بالصلاة ايش اللي قرنت بالصلاة؟ الزكاة في اثنتين وثمانين هنا اية اثنتين وثمانين اية الذي واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اقاموا الصلاة واتوا الزكاة دائما مقرونة مع الصلاة. هذا بيدل على ايش؟ على فضلها واهميتها ومنزلتها في الاسلام - [00:07:54](#)

الترغيب في ادائها. قال تعالى خذ من اموالهم صدقة. الصدقة هنا في الاية الزكاة ولا الصدقة العادية؟ الزكاة. انتبه. فالصدقة تأتي في القرآن بمعنى الزكاة وبمعنى ايه الصدقة العادية للنفقة العادية اللي هي غير واجبة. خذ من اموالهم صدقة وخذ امر من مين؟ من - [00:08:24](#)

الله تطهرهم وتزكهم ايش؟ بها. يعني مين الكسبان لما يخرج الصدقة الزكاة. مين الكسبان؟ المزكي. هو الكسبان. صح. وطهر نفسه وطهر ماله وفي بعض الناس بتطلع الزكاة ويحسبها صح ويطلعها ويشعر بلذة وانشرح في الصدر لما ايش؟ لما يطلع الزكاة - [00:08:54](#)

حط فيه بعض الاغنياء يبجي على المسجد هون واحنا بننصحه ان هو يروح يوزع الزكاة بنفسه على الفقراء والمساكين. فيروح لما يروح يشوف اسر يقول لك انا مش عايش في اسر موجودة بالشكل هذا بتلاقي اربعطعشر واحد في غرفة - [00:09:24](#)

الرجل والمرأة والعيال اربعطعشر في غرفة وببخلف وتلاقيه صاحبك قاعد في قصر وخربان يعني الشغلة من شغلة قصور. صح يا استاز؟ اه. الشغلة بشغلة قصور وغرف نوم فاخرة. لأ - [00:09:44](#)

تلاقيه قاعد هو ومراته غلبان وفقير. والمرة كل تسع اشهر بتيجي لي بالولد. بنت ولد بنت وقال تعالى وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله. وما اتيتم من زكاة - [00:10:04](#)

تريدون وجه الله؟ تخرج الزكاة لله فالولك هم الايش؟ المضغفون. الاية دي دليل على ان اخراج الزكاة يضاعف المال. وينمي. اذا معناه انت لما تخرج الزكاة انت بتزيد مالك ابي ينقص. ما بينقص. عشان تحسبها صح - [00:10:34](#)

لان فيه اله يراقبك ومحسوب زكاتك عند الله عز وجل فلف ودوران وتخرج لك عليك مسلا ميت الف زكاة تخرج لك خمس تلاف للشحاتين اللي بيمروا عليك في المحل في ناس قاعد حاطط دفتر قدامه. جه شحات خذ آ نص دينار نص دينار. شلن شلن بريزة وجمع. بعدين - [00:11:04](#)

يجي مثلا واحد ما عليه ميتين ثلاث مئة دينار دين للمحل ومش قادر يسد او راح فجأة قال ميتين دينار اللي كانوا على فلان سامحته. سامحته؟ سامحته مين؟ ده انت اللي بدك تستفيد من المتين دينار - [00:11:34](#)

يجوز؟ يجوز هذه الزكاة؟ زكاة مال عندك بتعد وبتطلع للفقير. وما لك منة عليه لان هذا مال الفقير عندك انت ابتليت بان الله اغناك وامرك تخرج الزكاة. والفقير مبتلى بالفقر وياخذ - [00:11:54](#)

ايش؟ الزكاة. اذا كان فقير ومش لاقى ياكل واحد يجي يعطيه زكاة ويرفض متكبر. فاذا المستقبل حرام عليه. حرام. خد. اتحقق. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدله - [00:12:14](#)

تمرة شو معنى بعدل تمرة يا لا تلف علي وتضحك علي انا بضحك على احكي لي بعد لي تمرة يعني ايه؟ ايوه هيك. والله العظيم جايك من برا هاد. هادي جايك من الجيران - [00:12:44](#)

لان الكلمة المزبونة دي ما تطلعش منك. خلاص اسكت. بعث لي تمرة يعني ما يساوي تمرة. تمرة بعد لتمره يعني تصدقت بشيء بعدل تمرة. التمرة يعني بتضرك. ده احنا في رمضان ما نلحقش عليكم تمر - [00:13:04](#)

ما شاء الله اللهم بارك. يعني فيه ناس ما شاء الله بتجيب تمر وفيه ناس بتلهف تمر. حتى الولاد احنا بنخلص صلاة وهم نازلين اكل. جايين تاكلوا جايين تصلوا. كلك ثلاث مرات عشر تاع احد عشر تمرة. واحد وخمسين تمرة. تسعة وتسعين. تسعة وتسعين وكل -

[00:13:24](#)

بس صل. طيب بعث لي تمرة من كسب طيب. طيب. كسب طيب اذا لازم يكون الكسب ايه؟ طيب اذا كل واحد فينا بقى يسأل نفسه كسبه طيب يمكن كثير من التجار - [00:13:44](#)

بتاجر في اشيء محرمة هو ما ايش؟ هو ما يعرف. بيع الدخان حرام. يقول لك طب الدكان مش هتشتغل اذا ما بعناش دخان عمرها ما اشتغلت. هو الرزق بيحي السجائر ولا بيحي بيدي رب العالمين؟ ها؟ الشيطان بيقول له اذا ما تحطش - [00:14:04](#)

الدخان ويكون ورا ضهرك انت بتحاسب. ما بتبيع. هيك بتلاقيه عايش في بلاد الكفر وفاتح سوبر ماركت. ويقول لك اذا ما كان فيها لحمه خنزير وخمر ما بتشتغلش. طب شو رأيك يا فضيلة الشيخ؟ قال اه انت ما انت عايش. وانت اللي بتشرب. اه هم اللي -

[00:14:24](#)

طب افتح يا عم وبيع لهم خمر وبيع لهم خنزير. والشيخ اللي بيفتنوا من الفتاوى هذا لما يروح يحاضر عندهم تلاقى ستين الف يحضروا له اما اللي بيقول لهم حرام ايش؟ مش بيحضرش. لان النار حفت بالشهوات - [00:14:54](#)

بجوز تباع لحم خنزير؟ بجوز تباع خمر في دكانتك؟ لحتى لو عايش بين الكفار طب اخذ الخمر منك كافر وخد السيارة وهو سكران وضرب سيارة فيها مسلم وزوجته مسلمة ولاد مسلمين. او قتل نفس اخرى اه مأجور انت ولا اثم؟ اللي عمل الحادث - [00:15:14](#)

اللي شرب واللي باع له الايش؟ الخمر واللي صنعها واللي حبلا والقمر. كما جاء في الحديث كل من اقترب منها فهو ملعون قسم طيب. يجي كثير من اللي بيعيشوا برة في بلاد الكفر ويجي يسر يدي يقول له - [00:15:44](#)

يا شيخ جمعت اموالي كلها من الحرام. قصور الحرام هناك عندهم كثيرة. والان بده يتوب اذا طلعت من المال الحرام نجحت شحات. وماذا افعل؟ يعني بروح يوسخ حاله و يجيب مال حرام و يجي لما يتوب شو اسوي - [00:16:04](#)

خلص طلق طلع من المال هادا احسب قديش انت جبت المال حرام وضلك طلع من المال هذا اللي عندك لغاية ما تتخلص بالايش؟ من المال الحرام بلاش تسكن في بيت باربعمية الف تسكن في شقة بالايجار. وبيع واخلص. لان الموت يأتي ايش؟ يأتي - [00:16:34](#)

ولا يقبل الله الا الطيب. الله ما يقبلك. يعني واحد يتصدق باموال خبيثة الله بيقبلها واحد حط فلوسه في البنك واطلع له خمسين الف ربا. او يقول لك اتصدق على الفقراء والمساكين. يؤجر؟ هذا مال خبيث - [00:16:54](#)

روحوا انفقوا في المرافق العامة. فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربها لصاحبها اللي هي بعدل تمرة يتقبلها ربنا بيمينه ويربها عنده لصاحبها كما يربي احدكم فلوله. ايش الفلو؟ تبع اه الحمار الصغير الحمار الصغير اسمه كر. اه. جمل - [00:17:14](#)

ايه المهر الزغير المهر مش الحصان اله مرة ايوة اه المهرة بس صغيرة اللي هو الفلو. بعدين يصير مهر. فالمهر الصغير اسمه ايش؟ فلو. فكيف بربوه الفلو؟ وخاصة اذا كان - [00:17:54](#)

ابوه اصلي وامه اصلية. كيف صاحبه بيخاف عليه وبربيه لما يكبر ولما يكبر يكون ايه الله عز وجل يربي لك الصدقة الصغيرة اللي

بقدر او بعدل التمرة حتى تتفاجأ يوم القيامة ان - [00:18:14](#)

انها مثل الجبار. اذا تتصدق ولا ما تتصدق؟ ما تبخلش. دائما خلي معك شيرينات وبرايص وانصاص ودنانير وخمسات وعشرات. وخمسينات تصدق لاني فرصة في وقت لا يخطر لك على بال. فتكون دائما ايش؟ جاهز. جاهز عشان تضع الصدقة في -

[00:18:34](#)

وقتها يقول حتى تكون مثل الجبل. تصور بقى عدل تمرة صدقة هون صدقة هون تتصدق تروح تلاقي جبال جبال يا سلام تتفاجأ منين الجبال هذي احدى الصدقات اللي انت كنت تتصدق فيها ابتغاء مرضاة الله. اظن هذا يجعلنا ايش؟ نسارع الى التصدق -

[00:19:04](#)

تصدق. ولما تنوي دينار تتصدق به ولا تنفقه على العيال؟ تنفقه على العيال. ايها اكثر اجر اللي تنفقوا على العيال. لكن بده ايش؟ بده نية. انت لن تناوي على العيال ولا انت ناوي وانت بتعطي الفقير. ادي انت بالطول وبتعطي وخلاص - [00:19:34](#)

يا اخواني النية اللي بفرق العبادة العادة عن العبادة الايش؟ النية. والنية محلها التحذير من منعها اللي بيمنعوا الزكاة. قال تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اناهم الله من فضله وخيرا لهم. بل هو شر - [00:19:54](#)

لهم. كل الشر في منع الزكاة. سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والارض. والله بما تعملون خبير. النبي النبي صلى الله عليه وسلم بيفسر لنا الاية. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من - [00:20:24](#)

اتاه الله مالا اعطاه الله مال يعني ايش؟ اغناه. يعني لما الله يغنيك المال اللي معك هذا مال ميبين مال الله واتوهم من مال الله الذي اتاكم المال اللي في ايديك هذا هو مال الله. غني بقول ليش والله اللي راح الصين وجاب بضاعة واتغلب ما انا اللي رحت - [00:20:54](#) فاهمين اللي اعطاك الصحة؟ والعقل ووداك وجابك وحفظك اهلك. مين؟ شو الله عز وجل. من اتاه الله مالا فلم يؤده اذا كانت مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان - [00:21:24](#)

الشجاع الاقرع هذا ايش؟ نوع من انواع الثعابين. وليش اقرع؟ قالوا من قد السم اللي فيه. يعني ما انت بتعرف بيحبوا لك الدهن في العتافي. قد ما لما يكبر الانسان بضل يضل قوي. قال له رجل. فالثعبان لما يكبر من قد ما صار سمه - [00:21:54](#)

مركز بيقع ايش؟ شعرة. له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بهلزمته يعني شذقيه اظني بتشوفوا الحيات وكبرها في القنوات اللي بتجيب الحيوانات هذي. بيحبوا لك حيات. آآ يعني ابن ادم بتسويه كده ولا ايه بلعاه؟ اسهل اشي عندها تبلع بني ادم يعني. اما بتلاقيها بتبلع لك حمار - [00:22:24](#)

غزاء بقرونه زي ما هو هيك. استغفر الله اولاً بروح. بس يفوت ايش؟ بتحلل بصيح. شو هالحاجيات هذي المال تحول يوم القيامة. ثم يقول هذا الشجاع الاقرع انا كنزك. انا مالك - [00:23:04](#)

تعرفني؟ انا كنزك انا ايش؟ مالك. كل مال او ذهب لا يزكى فهو ايش؟ كنز. فهو كنز. افهم. كل مال ذهب فضة لا يزكى فهو كنز. واذا عندك اموال الدنيا - [00:23:34](#)

وبتزكيها لا يعتبر ايش؟ لا يعتبر كنز. كان في بعض العلماء الله مغنيه عنده اموال كثيرة كان يدخل له في اليوم ربح الف دينار. واخر السنة ما يطلعش عليه ولا فلس زكاة - [00:24:04](#)

كيف تحسبوها؟ جاي فيقوا. يا سلام يدخر لنفسه عند الله يجد هذا المال ايش؟ عند الله يوم القيامة ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية اللي قرأناها ولا يحسبن الذين يبخلون بما اناهم الله من فضله - [00:24:24](#)

هو خيرا لهم بل هو شر لهم. وقال تعالى والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمي عليها في نار جهنم. فتكوى بها جباه - [00:24:54](#)

وهم ايش هي جباههم يافع مزبوط وجنوبهم وظهورهم سبحان الله جباه الجنب الظهر قالوا لان الفقير لما تدخل عليك وانت قاعد على المكتب اول ما بتشوفه بتكشر. والتكشيرة وين بتطلع؟ هون في بعض الناس لما يكشر - [00:25:24](#)

تطلع كده. وفيه ناس لما يكشر تطلع مية وحداشر كده. يعني حسب الطبعة تبعتك اه كشر في وجه جبينه. هذا الجبين اللي كشر في

وجه الفقير يعذب. وبعدين اذا جت مرة ثانية بتروح عامل له - [00:25:54](#)

بالكرسي. اعطي جنبك او كذا. ويعذب هذا الجنب اللي رد به بهذا الرد على الفقير اذا جاك مرة ثالثة شو بتسوي؟ تلف الكرسي وتعطيه ضهرك. يحكي معك كانه بيحكي معه حيط. هذا الظهر لا بد ان ايش؟ ان يعذب. فقير. في - [00:26:14](#)

فقير بيسأل في موظف لازم تميز بين الموظف اللي بلف عالمحلات هذا وعنده عمارات وعنده اموال طائلة وبيضحك عليك. هذا اذا انت بتعطيه وانا بعطيه وهذا بيعطيه وهذا بنشجعه وبنشجع غيره - [00:26:44](#)

انت ما تؤجر الا اذا انك زائل واعطيته مرة وما بتعرفش تؤجر على نيتك اما لازم تعرف وذكركت لكم الفتاة اللي مرت على محل مرة وانا قاعد عندي في المحل اللي في الوحدات. قلت لها تعالي على لجنة - [00:27:04](#)

زكاء ونعطيك شهرية وبلاش تلفي في ولاد حرام في كذا في قال قديش تعطوني انا اعطيتها العنوان تبع المسجد. قديش تعطوني المغرب نعطيه خمسين دينار. اه مية دينار. فلم لفت الورقة كده اللي فيها العنوان ورميته في وجهي. وقالت انا بجيب في اليوم مية دينار - [00:27:24](#)

بيتجمع في اليوم ايش؟ مية دينار. مية وثلاثين. ها؟ ثلاث تالاف سنة ثلاث انت يا فضيلة الشيخ آآ وصفك ثلاثة الاف انت يا فضيلة الشيخ عاهد يا تاجر السيارات اللي - [00:27:44](#)

اه خافين عليك من عين الفاعوري. هيضربك عين. ما فيش حد بين. كيف كيف بدها تيجي خمسين دينار ولا مية دينار. مين اللي شجعها؟ هادا بيعطاه دينار. هادا بيعطاه خمسة. هادا بيحكي له معه كلمتين. هادا بيعطاه عشرين دينار - [00:28:04](#)

وتم فانت لما تعطيها بتشجعها والله عز وجل يقول ولا تؤتوا السفهاء اموالكم اما الفقير السائل اللي مبين عليه اعطيه يعني بيجيك واحد بعد الصلاة يماني عمره خمسة وثمانين سنة على العكازة المرض واكله وبناتهم الله على بعاله وبده يروح هذا يعني بدك تقول له روح اشتغل - [00:28:24](#)

هو قادر يمشي. مش صادق يا عم الشيخ. ها؟ مش صادق والله. كلهم اه. يعني اللي زي هذا وما بتعرف عنه شيء اعطيه في منه كذاب كذاب يعني قديش بده يقعد يعني يكذب لكن زي هذا انت من حاله ما يقدر يشتغل - [00:28:54](#)

وبقول لك بدي اروح. روحوا. والنبي صلى الله عليه وسلم وصانا على ايش؟ على اهل اليمن انا شخصيا والله ما بزعل ولا واحد منهم. بيجوني صحيح اذا معي بعطيهم واذا - [00:29:14](#)

معي يعني بصرفهم بالمعروف. وجاني واحد مرة اقول له رح لابني الزكاة. قال لا توديني على ابن السكة. لا توديه عدي زكاة. انا بدي منك انت. هيك. يقول لي هيك. قلت له ابشر. عطني - [00:29:34](#)

جار الك فقير تتعرف وضعه. مريض ما يقدرش يشتغل. تروح رهش وعنده عشر اولاد وبعث يقول لك ساعدني. انت بتعرفه؟ ساعده. لكن لو تصدق ضغط وطلع اللي اتصدقت عليه كذاب غني حرامي نصاب واحدة رقاصة - [00:29:54](#)

واتصدقت عليها مأجور ولا مش مأجور؟ مأجور. لانك اجتهدت ونويت لوجه الله عز وجل فلعل هذه الزانية ولعل قاطع الطرق ولا السارق يتوب. لما تتصدق عليه. واذا كان غني وعطيته يشم - [00:30:24](#)

شوي يشم ويستحي. يعني وانت ماشي في الشارع مرات بتلاقي واحد يعني شكله كده يعني تتصدق عليه. تتصدق تلاقى معاه ملايين بس هو شكله هيك. هو شكله هيك. فانت تصدقت عليه وهو ما بيزكيش ولا بيتصدق فلما - [00:30:44](#)

انت تتصدق عليه يمكن يصير هو ايش؟ يتصدق. هذا ما كنزتم انفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. النبي صلى الله عليه وسلم بيفسر الاية. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - [00:31:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها طبعاً تعرف كان زمان البيع والشرا والتعامل بين الناس بابيش؟ بالذهب وبالفضة ام لا - [00:31:24](#)

لعهد قريب جدا لعهد الدولة العثمانية كانوا يتعاملون بالايش؟ بالدنانير والريالات الذهب فجمعوا طبعاً الاموال الذهب هذه وحطوها في البنك وطلعوا مكانها الايه؟ العملات اللي احنا دينار والعشرين والهذا. فهذه ليس لها قيمة. ليش الورقة ام الخمسين هذي في اللي

لها قيمة وورقة الجريدة او المجلة المرمية في الشارع ما لها قيمة - 00:31:44

لان هذه الها رصيد ايش؟ الها رصيد ذهب. الها رصيد ايش؟ ذهب. الا اذا فكان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار. ايش هي؟

الذهب والفضة فاحمي عليها في نار جهنم. فيكوى بها جنبه. وجن - 00:32:14

وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم ان كان مقدار خمسين الف سنة. شف قديش بتعذب؟ منع الزكاة. اظن ما يقدر واحد على هذا

العذاب. حتى يقضى بين العباد. فيرى سبيله اما الى - 00:32:44

جنة واما الى الايش؟ واما الى النار. وهذا فيه دليل على ان مانع الزكاة المقر بها نقطها. لها ايه ولا لا يكفر؟ لا يكفر. لان لو يكفر كان الى

النار. اما يرى سبيله بعد ذلك اما الى الجنة واما - 00:33:14

الى ايش؟ الى النار. انتبه لهذه النقطة. قيل يا رسول الله فالابل اللي عنده ابن. ما هي الزكاة هناخدوها انواعها. الزكاة في النقيدين طب

والفضة. اه والزكاة في في الانعام اللي هم ايش الانعام؟ ابل والبقر والغنم بنوعيها. الابيض والاسود - 00:33:44

طب الخيل من الانعام؟ طب بيجوز اكله؟ لا يجوز. فوري. الخيل الحصان بجوز اكله ليش للضرورة؟ ليش بالضرورة يا فضيلة المفتي

ليش؟ يجوز اكل وشرب حليب ها لكن يعني من - 00:34:14

اكلها يجوز بل في بلاد طاجيستان مش عارف ايه يمكن اخوانا الموجودين هون في بلاد هناك يعني ياكلون لحم ويشربون لبنه ولبنه

من احسن اللبان. لكن هل يجوز انك تضحي به؟ لا لا. هل يجوز تضحي - 00:34:44

بحصان ليش؟ يجوز اكله. لكن يجوز تضحي به؟ يا ولد عليك. من عندك هذي؟ والله من عندها ما حدش يغششك اياها عشر دنانير يا

احمد اعطيه هسه قبل عرقه ما يجف. يلا عشان تاكل فلافل اليوم وتجب جاج على الحساب - 00:35:04

شفت كيف لما انت بتخلص وتروق؟ الله بيرزقك. بس المهم خلي عاهد وابو مالك ومين تاني اللي ييقطع رزقك؟ في جماعة بيجوا

هون بس يجوا بقولوا انتوا جايين هون؟ جايين قاعدين عندي ليه؟ تقطعوا رزقي روحوا بعيد - 00:35:24

ها يلا يا عمي طيب. فالابل اذا الابل من الانعام. قال ولا صاحب ابل. لا يؤدي منها حقها. ومن حقها استاز فشفنا اياه حلبها يوم وردها

ولا حلبها يوم وردها؟ حلبها. حلبها يوم وردها - 00:35:44

طيب الا اذا كان يوم القيامة شف بقى صاحب بقى الابل هذا اللي ما زكى. واحد يقول لك اه احنا واحد فينا عنده ابل لكن فيه ناس

عنده الوف مؤلفة وفيه نصاب للابل وفيه زكاة فالتقي بيعرفها والغير تقي - 00:36:14

اهو تاريخهم في الصحرا وبس. الا اذا كان يوم القيامة بطح له بقاع قرقر القاع اللي هو المكان المستوي وآ وضع هو في هذا المكان

نام ايوة او ما كانت يعني كل الابل اللي كانت عندهم. ولا واحد غايب. لا يفقد منها فصيلا واحدا - 00:36:34

تطأه باخفافها. يعني هو مبطوح والابل كلها على الدور ماشية تطأ باخفافها. بدها تتحمل. ويا ريت بس الاخفى فيها. وتعضه بافواها

يا حبيبي ده الجمل بس يفتح تمه عليك من بعد عشرة متر بتخاف. كيف بقى لما هذا يمस्क كذا - 00:37:04

وكل جمل بيمر على صاحبه المبطوح خبط عليه برجليه ويعضه وفي قديش في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. وبعدين كلما مر

عليه او اولها رد عليه اخرها. مش مرة واحدة وبس في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. حتى - 00:37:34

يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى الايش؟ الى النار حكم مانعها. قال قديش وقت يا طيب. اللي مانع الزكاة حكم

المنع في طبعا واحد بيمنع الزكاة وهو مقر بها وفي واحد بيمنع الزكاة - 00:38:14

وهو مش معترف بها وفيه جماعة منعوا الزكاة وارتدوا عن الايش؟ عن الاسلام. تمام. الزكاة من الفرائض التي اجمعت الامة واشتهرت

شهرة جعلتها من ضروريات الدين. بحيث لو انكر - 00:38:44

وجوبها احد خرج عن الاسلام وقتل كفرا. ومين اللي بده يقتله؟ السلطان. الا اذا كان حديث عهد بالاسلام لسة داخل جديد ما بيعرف لا

زكاة ولا صيام. فانه يعذر ايش؟ بجعله الاحكام. يعذر - 00:39:04

يعني ما يعرفش. اما واحد الان قاعد وتسأله عن الزكاة يقول لك والله ما بعرف الزكاة. مستحيل. ده انت عايش في بلاد الاسلام صارت

الزكاة والصلاة معلومة من الدين بالايش؟ بالضرورة. اما من امتنع عن ادائها مع اعتقاده - 00:39:24

فانه يأتى بامتناعه دون ان يخرج ذلك عن الاسلام. يا عصمت اما لايش؟ لا يخرج عن الملة وعلى الحاكم ان يأخذها منه لمنع الزكاة وهو مقر على الحاكم ان يأخذها منه ايش؟ قهرا. غصبا عنه. بس ويأخذ نصف ماله عقوبة - [00:39:44](#)

واحد امتنع الزكاة بعث له الحاكم الجماعة يجمعوا الزكاة معرض مقر بها مقر بها. فولي الامر ياخذ منه الزكاة وايش؟ ونصف ما له عقوبة. طيب سؤالي الان. ياخذ نص ما له كله رجل عنده ذهب - [00:40:14](#)

وعنده فضة وعنده زروع وعنده ابل يأخذ من كل نص ما له كله ولا نصف المال اللي منع الزكاة فيه بس. يعني ادى زكاة الثمار والابل والغنم وما رد يعطي زكاة الايش؟ المال. الذهب. فياخذ نص المال كله ولا نص المال اللي منع الزكاة فيه - [00:40:44](#)

ها؟ بس اللي اللي منع الزكاة فيه. اه. هذا هو الصح. اذا ياخذ نص المال اللي ما زكاها. طيب هذا النصف المال اللي ما زكاه واخذوا الحاكم منه عنوة وعنوة والزكاة خدوها منه عنوة. هل تبرأ ذمة المزكي هذا اللي كان مانع الزكاة؟ هل تبرأ ذمته - [00:41:14](#)

بذلك تبرأ. تبرأ. اه. وليطالب بها مرة ثانية. تبرأ. تبرأ. خلاص؟ ولا تبرأ في الدنيا ولا تبرأ يوم القيامة. شرايكم؟ كيف؟ تبرأ في الدنيا؟ اه ما يطالب باخذها من مرة ثانية. اما لا تبرأ ذمته يوم القيامة. تاب ليش؟ لان الرفاق غصب عنهم. ها؟ ما فيش نية. احسنت يا استاذ. عشر دقائق - [00:41:44](#)

الاستاذ خمستاشر لحتى ما يكون على مستوى الفاعوري. خمستاشر للاستاذ عامر. ها. لاني ما نواش لما من نقرا وغصب عنه ما نواها انه اخرجها لله. فلذلك لا تبرأ ذمته يوم القيامة. شفت كيف النية؟ النية - [00:42:14](#)

ستاشر دينار في البطانية. ها ما رضىتش اعطيك عشرة حتى ما تفكر. برضو كبر السن وبعدين معها سند وحافضة قرآن الله المستعان والله والله يا اخواني هذا عملة نادرة. عملة نادرة - [00:42:34](#)

سافرت على بلاد كثيرة ما تلاقيش زيه. عملة نادرة ما موجود هو والباز. الباز في العمرة الله يكشفه بالسلامة اتنين فعلا يعني عجيتهم عقولهم امخاخم كل شيء فيهم غريب اسألوني انا لكن بحبهم. هذي المحبة هذي في القلب. والقلب هذا انا ايش؟ انا لا املكه - [00:42:54](#)

ايوا يا اخواني هذه مسألة مهمة جدا. الرجل اللي منع الزكاة وهو مقر بها ايش؟ تؤخذ منه لا يكفر طبعاً اثم. تؤخذ منه عنوة. ولي الامر يأخذها. واذا اخذها هل تبرأ ذمته؟ نعم - [00:43:24](#)

في الدنيا لا يطالب بدفعها مرة ثانية. طب هل تبرأ ذمته في الآخرة؟ الجواب لا. ليش؟ لانه لم ينوي انه اخرجها لله عندما اخذوه ايه؟ اخذوها منه عنوة. وهذا كلام الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه - [00:43:44](#)

سجلوا الملاحظات هادي في جنب هيك وبكرة تنساها. هسألكم فيها الدرس الجاي. طيب الدليل على اخذ نصف المال عن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في كل ابل سائمة - [00:44:04](#)

في كل اربعين ابنة لابون. سيأتي معنا هذا في زكاة الابل. لا يفرق ابل عن حسابها. من اعطاها مأجراً فله اجرها. اه. عطاء يريد الاجر من الله فله اجرها. ومن منعها فانا اخذوها وشطر ما له. عزمة - [00:44:34](#)

من عزمات ربنا تبارك وتعالى. لا يحل لال محمد منها شيء الصدقة والزكاة لا يحل لال محمد منها ايش؟ اليوم بتلاقيه يقول لك انا انا من سلالة النبي صلى الله عليه وسلم انا من الاشراف الفعور يجيب لي شجرة طلع من سلالة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:04](#)

هي هذا من العجب. فالنسب لا نطعن فيه. فمن كان من سلالة النبي صلى الله عليه وسلم من فاطمة فهذا ايش؟ تحرم عليه الايش؟ الصدقة الهدية تجوز. اما الصدقة ايش؟ لا تجوز. ولو امتنع قوم - [00:45:34](#)

عن ادائها مع اعتقادهم وجوبها وكانت لهم قوة ومنعة فانهم يقاتلون عليها حتى يعطوها. اه جماعة يبقروا بالزكاة ومنعوها جماعة ومعهم قوة فولي الامر ايش؟ يقاتله. طب قاتلهم واخذ منهم الزكاة. طب اذا فلوا - [00:46:04](#)

ارض المعركة هل يجوز ان نسبي نسائهم؟ ها؟ لانه مسلم. ما يجوز ما يجوز. انا مسلم. انتبه. عكس الايش؟ الكفر اشتد عن الاسلام يقول لقوله صلى الله عليه وسلم آ قال يقاتلون - [00:46:34](#)

عليه حتى يعطوها لقوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اقيموا

الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام - 00:47:04

وحسابهم على الله. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما توفي صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس؟ عمر يقول لابي بكر - 00:47:24

كيف تقاتل الناس؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قالها فقد عصم مني في ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله. فقال اللي هو ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة - 00:47:44

والزكاة. فان الزكاة حق المال. الا بحقها. والله لو منعوني عناقا ايش هي العناق؟ انثى الماعز. انثى الاليش؟ الماعز. مش انثى الضأن الماعز لو منعوني عناقا هذه العناق آآ انثى الماعز اللي ولدت لما داخت - 00:48:04

لو يدبحوها ويحطوها اللحم وانت تعرفها ايش؟ ما حدش يبشترها. ما تستويش. يطلع لها ريحة صح؟ في حد لحام صح؟ دائما قص العنز اذا ولدت اكثر من مرة لحمها بكونش زي الاليش؟ زي اللي ما ولدت او زي الذكر. ولذلك يعني لو اه ابو بكر قال انها يعني قيمتها -

00:48:34

ايش؟ قليلة جدا، بس لو منعوني ايوة، اعناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لقاتلتم على منعها. فقال عمر رضي الله عن عمر. فقال فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدره - 00:49:04

وابي بكر للقتال فعرفت انه الحق. ما دمتش شرع صدر ابو بكر للقتال يبقى هذا هو الحق. شفت كيف المحبة؟ ما قال له انت رادد

علي لا والله لاخرج عليك. وعمر لو قال لجماعة على تعالوا اتبعوني في ولا ما في بس مش هيك اللي بدهم الاخرة - 00:49:24

على من تجب الزكاة؟ هذه ايش؟ الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه ومن

استن بسنته الى يوم الدين وجزاكم الله خيرا - 00:49:44